

جامعة ميدأوشن

كلية إدارة الأعمال

قسم إدارة الأعمال

أثر أخلاقيات المهنة في تكييف ممارسات ادارته المشاريع مع مشاريع الجهات الحكومية دراسة

الهيئة السعودية للمياه

Saudi Water Authority

The impact of professional ethics on adapting project management practices to

government agency projects. Field study: Saudi Water Authority

أعداد: بدر عبد العزيز عبد الله الدكان

أشرف

الدكتورة / أسماء ابو عنزه

بحث تخرج مقدم للحصول على درجة الماجستير في تخصص إدارة أعمال

2024 م

المقدمة

إدارة المشاريع هي عنصر حيوي في نجاح أي مشروع، وتزداد أهميتها في القطاع الحكومي حيث تكون المشاريع غالباً معقدة وتتطلب تنسيقاً دقيقاً بين العديد من الجهات المختلفة. تشمل هذه المشاريع مبادرات واسعة النطاق مثل تطوير البنية التحتية، الخدمات العامة، والبرامج الاجتماعية، وكلها تتطلب إدارة فعالة لضمان تحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية.

رغم ذلك، تواجه الجهات الحكومية تحديات فريدة في تطبيق ممارسات إدارة المشاريع التقليدية. تتضمن هذه التحديات قيود الميزانية، الإجراءات البيروقراطية، التغييرات المستمرة في الأولويات السياسية، وتعقيدات المشاريع طويلة الأمد. هذه العوامل تجعل من الضروري تطوير ممارسات إدارة مشاريع مخصصة تناسب السياق الحكومي.

تعد الأخلاقيات المهنية من العناصر الأساسية التي ترتقي من خلالها مؤسسات الأعمال، وذلك بعد القدر الكبير من التجاوزات القضايا المرتبطة بالفساد الإداري والمالي، والتي تتم من خلال الرشوة والاختلاس وكذلك استغلال السلطة الذي تمر به المؤسسات على الصعيد العالمي، الأمر الذي يشير إلى ضرورة وجود مجموعة من المعايير التي تلزم بتطبيق أخلاقيات العمل بصورة أكثر دقة، إلى جانب ضرورة تعيين العلاقة التي تربط

بينها وبين الموظفين أو العملاء، أو المؤسسات الأخرى، وغيرها، إذ إن ارتفاع أهمية مفهوم الأخلاقيات المهنية تنعكس على المسؤولية الأخلاقية التي تتبناها مؤسسات الأعمال⁽¹⁾.

تعاني مؤسسات الأعمال الكثير من المشكلات ذات العلاقة بالأخلاقيات المهنية، حيث أن الأخلاقيات والتقاليد التي تتسم بها دولة ما، متغايرة في دولة أخرى، وكذلك يظهر ذلك التباين في إدارة المشروعات التي تعتبر واحدة من الأنشطة التي تزاولها المؤسسات وفقاً لمجموعة من القوانين والقواعد الأخلاقية، حيث تعتمد هذه القواعد والقوانين بصورة أساسية على الأمانة والإخلاص، وكذلك المصداقية، إلى جانب تعزيز روح الدعم والمساعدة مع الآخرين، فضلاً عن كافة المبادئ والمعايير التي من الواجب أن يتصف بها مدراء المشاريع، وعليه فإن الأمر يحتم عليه أن تعتمد مؤسسات الأعمال بتحسين الأنظمة والقواعد الواضحة والمكتوبة للأخلاقيات الخاصة بإدارة المشاريع، والتي يلتزم بها جميع المسوقين وكذلك الموظفين داخل المؤسسة، وذلك بشرط أن تحتوي على جميع الأنشطة التي يتكون منها مراحل المشروع وكذلك الموارد المستخدمة في تنفيذه، وذلك وفقاً للجودة والكفاءة والتركيب، إلى جانب كافة ما يرتبط به جميع الخدمات لما بعد التنفيذ⁽²⁾.

يهدف هذا البحث إلى دراسة كيفية تكييف أثر أخلاقيات المهنة في ممارسات إدارة المشاريع لتلائم احتياجات ومتطلبات المشاريع الحكومية. من خلال تحليل التحديات الفريدة التي تواجه الجهات الحكومية، سيتم اقتراح استراتيجيات وأدوات تساهم في تحسين كفاءة وتكييف ممارسات اداره المشاريع مع مشاريع الجهات الحكومية في هذا القطاع الحيوي. ولا سيما في مدينة الرياض، ولتحقيق ذلك فسوف يتجه هذا البحث إلى

(1) رعدة عابد عطا الله المرانيات، أثر أخلاقيات الأعمال للمنظمة على السلوك الأخلاقي وأداء رجال البيع للمنتجات الصيدلانية في مدينة عمان، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2011.

(2) حازم فروانة، واقع أخلاقيات الأعمال وسبل ترسيخها في الشركات الصناعية العاملة في قطاع غزة، مجلة العلوم الإنسانية، (10ع)، الجزائر، 2018.

توضيح كافة المعلومات ذات العلاقة بأخلاقيات المهنة ومدى أهميتها، وسلوكيات كافة العاملين في إدارة

المشاريع.

مشكلة الدراسة

تواجه الجهات الحكومية تحديات متعددة ومعقدة عند تطبيق ممارسات إدارة المشاريع التقليدية التي تم

تطويرها بشكل أساسي لتلبية احتياجات القطاع الخاص. أحد أبرز هذه التحديات هو قيود الميزانية الصارمة

التي تحد من القدرة على تبني ممارسات مرنة ومبتكرة في إدارة المشاريع. بالإضافة إلى ذلك، الإجراءات

البيروقراطية المعقدة والمتعددة تؤدي إلى تأخيرات كبيرة في تنفيذ المشاريع وزيادة التكاليف، مما يعيق تحقيق

الأهداف بكفاءة وفعالية. التغيرات المستمرة في الأولويات والسياسات الحكومية تضيف طبقة إضافية من

التعقيد، حيث يمكن أن تؤثر هذه التغيرات بشكل كبير على تخطيط وتنفيذ المشاريع، مما يتطلب تعديلات

مستمرة واستراتيجيات مرنة للاستجابة لهذه التغيرات. علاوة على ذلك، تتسم المشاريع الحكومية عادةً

بتعقيد كبير يشمل تنسيق العديد من الجهات المختلفة، وإدارة الموارد بشكل دقيق، والتعامل مع توقعات

المجتمع. كل هذه العوامل تجعل من الضروري تطوير وتكييف ممارسات إدارة المشاريع بحيث تكون متوافقة

مع البيئة الحكومية وتساعد في التغلب على هذه التحديات لضمان تحقيق الأهداف الاستراتيجية بكفاءة

وفعالية.

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي:

فتكمن مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي الآتي:

ما تأثير أخلاقيات المهنة في تكييف ممارسات إدارة المشاريع لتناسب احتياجات ومتطلبات المشاريع

الحكومية؟

الأسئلة الفرعية:

1. كيف يمكن تكييف ممارسات إدارة المشاريع لتناسب احتياجات ومتطلبات المشاريع الحكومية؟
2. ما هي الممارسات الأساسية لإدارة المشاريع المتبعة حاليًا في القطاع الحكومي؟
3. ما هي التحديات التي تواجه الجهات الحكومية في تطبيق ممارسات إدارة المشاريع التقليدية؟
4. كيف يمكن تعديل أو تحسين ممارسات إدارة المشاريع لتلبية احتياجات البيئة الحكومية؟
5. ما هي الأدوات والتقنيات التي يمكن استخدامها لتحسين إدارة المشاريع الحكومية؟
6. كيف يؤثر التغيير المستمر في الأولويات والسياسات الحكومية على تنفيذ المشاريع، وما هي الاستراتيجيات الممكنة للتكيف مع هذه التغيرات؟

7. ما هو دور التكنولوجيا في تحسين كفاءة وتكييف ممارسات ادارة المشاريع مع مشاريع الجهات

الحكومية؟

8. كيف يمكن إشراك المجتمع وأصحاب المصلحة بشكل أكثر فعالية في إدارة المشاريع الحكومية

لتحقيق نتائج أفضل؟

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة نظرًا لدورها في تحسين إدارة المشاريع في القطاع الحكومي، الذي يعاني من تحديات فريدة ومعقدة. إن تكييف ممارسات إدارة المشاريع لتناسب احتياجات ومتطلبات المشاريع الحكومية يمكن أن يؤدي إلى تحسين كفاءة وفعالية تنفيذ المشاريع الحكومية، مما يساهم في تحقيق الأهداف بأقل تكلفة وأعلى جودة. تواجه الجهات الحكومية قيودًا متعددة مثل الميزانيات الصارمة، البيروقراطية المعقدة، والتغيرات السياسية المستمرة، وكلها تعيق تنفيذ المشاريع بكفاءة. من خلال دراسة هذه التحديات واقتراح حلول عملية، يمكن تحسين قدرة الجهات الحكومية على مواجهة هذه العقبات. علاوة على ذلك، يسعى البحث إلى تطوير استراتيجيات وأدوات مخصصة لإدارة المشاريع الحكومية، مما يساعد في تحسين جودة التخطيط والتنفيذ والمتابعة، ويعزز الشفافية والمساءلة في إدارة الموارد العامة. تساهم الدراسة أيضًا في

تقديم إطار عمل متكامل يمكن أن يكون مرجعًا للجهات الحكومية لتطبيق ممارسات إدارة المشاريع بشكل

فعال، مما يؤدي في النهاية إلى تقديم خدمات أفضل للمواطنين وتحقيق التنمية المستدامة.

تتبلور أهمية البحث في شقين، يمكن توضيحهم من خلال ما يلي:

الأهمية النظرية

تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة في إسهامها في توسيع المعرفة الأكاديمية حول إدارة المشاريع في

القطاع الحكومي، وهو مجال يتطلب اهتمامًا خاصًا نظرًا للتحديات الفريدة التي تواجهه. توفر هذه الدراسة

إطارًا نظريًا يساعد في فهم كيفية ممارسات إدارة المشاريع التقليدية لتناسب السياق الحكومي، مما

يثرى الأدبيات الأكاديمية بمفاهيم ونماذج جديدة تستجيب للاحتياجات الخاصة لهذا القطاع.

من خلال تحليل التحديات المتعلقة بالقيود البيروقراطية والميزانيات الصارمة والتغيرات السياسية المستمرة،

تساهم الدراسة في بناء نظرية متكاملة توضح العلاقة بين هذه العوامل وتأثيرها على كيفية ممارسات ادارته

المشاريع مع مشاريع الجهات الحكومية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الدراسة تقدم رؤى حول كيفية تطبيق

الأدوات والتقنيات الحديثة في إدارة المشاريع الحكومية، مثل استخدام التكنولوجيا وتعزيز المشاركة

المجتمعية، مما يفتح آفاقاً جديدة للبحث والتطوير في هذا المجال.

إن هذه الدراسة ليست مهمة فقط لتطبيقاتها العملية، ولكن أيضاً لقيمتها الأكاديمية في تطوير فهم أعمق

وأكثر شمولاً لكيفية تحسين إدارة المشاريع في القطاع الحكومي. وبهذا، تسهم في بناء قاعدة معرفية قوية

يمكن أن تكون أساساً لمزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية التي تستهدف تحسين كفاءة وفعالية المشاريع

الحكومية على مستوى العالم.

• تسليط الضوء حول أخلاقيات المهنة ومدى تأثيرها على تكييف ممارسات اداره المشاريع مع مشاريع

الجهات الحكومية.

• تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبات بالمعلومات ذات العلاقة بظاهرة البحث.

• إمداد الباحثين والدارسين بالمعلومات اللازمة المتعلقة بظاهرة الدراسة والتي تتمثل في أثر أخلاقيات

المهنة في تكييف ممارسات اداره المشاريع مع مشاريع الجهات الحكومية.

الأهمية العملية

تعد هذه الدراسة ذات أهمية عملية كبيرة نظراً لأنها تساهم بشكل مباشر في تحسين إدارة المشاريع في القطاع

الحكومي. يمكن تلخيص الأهمية العملية في النقاط التالية:

1. تحسين كفاءة تنفيذ المشاريع الحكومية من خلال تكييف ممارسات إدارة المشاريع لتناسب البيئة الحكومية، يمكن تحقيق تحسينات ملموسة في كفاءة تنفيذ المشاريع، مما يؤدي إلى تقليل التكاليف والوقت المستغرق لتحقيق الأهداف.
2. زيادة فعالية المشاريع، تساعد الاستراتيجيات المقترحة في هذه الدراسة على تحقيق الأهداف بكفاءة أكبر، مما يعزز القدرة على تقديم خدمات عالية الجودة للمواطنين.
3. مواجهة التحديات الفريدة، تقدم الدراسة حلولاً عملية للتحديات الخاصة التي تواجه الجهات الحكومية، مثل القيود البيروقراطية والتغيرات السياسية، مما يساعد في تحسين استجابة هذه الجهات للتحديات والمخاطر.
4. تعزيز الشفافية والمساءلة، من خلال تبني ممارسات إدارة مشاريع محكمة ومتكاملة، يمكن تحسين مستوى الشفافية والمساءلة في استخدام الموارد العامة، مما يعزز الثقة بين المواطنين والحكومة.
5. تطبيق التكنولوجيا الحديثة، توفر الدراسة رؤى حول كيفية استخدام الأدوات والتقنيات الحديثة في إدارة المشاريع، مثل نظم المعلومات والتطبيقات الذكية، مما يساهم في تحسين إدارة الموارد وتحقيق الأهداف بكفاءة أعلى.
6. تحسين التخطيط والتنفيذ، تساهم الاستراتيجيات المقترحة في تعزيز جودة التخطيط والتنفيذ والمتابعة للمشاريع الحكومية، مما يؤدي إلى تحقيق النتائج المرجوة بشكل أكثر دقة وفعالية.

7. تعزيز المشاركة المجتمعية، من خلال تعزيز أساليب إشراك المجتمع وأصحاب المصلحة، يمكن

تحسين الدعم والتعاون في تنفيذ المشاريع، مما يعزز الفائدة العامة للمشاريع الحكومية.

بذلك، تسهم هذه الدراسة في توفير إطار عملي يمكن للجهات الحكومية استخدامه لتحسين إدارة مشاريعها،

مما يؤدي في النهاية إلى تحقيق التنمية المستدامة وتقديم خدمات أفضل وأكثر كفاءة للمواطنين.

حيث تطبيق هذه الدراسة على إدارة المشاريع في شركة المدن السعودية. تسهم هذه الدراسة في نتائجها التي

سيتم التوصل إليها في مساعدة المؤسسات القائمة على تنفيذ المشروعات، بتطبيق المبادئ والقواعد

الأخلاقية للمهنة وكيفية الاستفادة منها طرح وتقديم بعض التوصيات اللازمة ذات العلاقة بظاهرة الدراسة

إلى المتخصصين ذوي العلاقة بظاهرة الدراسة.

أهداف الدراسة

هذه الدراسة تهدف إلى:

- فهم عميق للممارسات الحالية في إدارة المشاريع الحكومية وتحليل كفاءتها.
- تحديد التحديات الرئيسية التي تواجه إدارة المشاريع في القطاع الحكومي، مثل القيود الميزانية

والبيروقراطية.

- تطوير استراتيجيات مبتكرة ومناسبة لتكييف ممارسات إدارة المشاريع بحيث تتناسب مع البيئة

الحكومية وتعزز من كفاءتها وفعاليتها.

- تقديم إسهامات نظرية وعملية لتعزيز إدارة المشاريع في القطاع الحكومي وتحقيق نتائج أفضل وأكثر

استدامة.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

- دراسة (بلال خلف السكارنه، 2012)، بعنوان: "أخلاقيات العمل وأثرها في إدارة الصورة الذهنية

في منظمات الاعمال – دراسة ميدانية على شركات الاتصالات الأردنية"، تهدف هذه الدراسة إلى

استكشاف اهتمام شركات الاتصالات الخلوية الأردنية بتطبيق أخلاقيات العمل في الأبعاد التالية:

احترام القوانين والأنظمة، العدالة وعدم التحيز، السرعة والالتقان، احترام الوقت. كما تهدف

الدراسة إلى تحديد مستوى الفروق في إدراك أفراد عينة الدراسة لأبعاد أخلاقيات العمل المرتبطة

بمتغيراتهم الشخصية. وتهدف الدراسة أيضاً إلى تقييم أثر أخلاقيات العمل في إدارة الصورة الذهنية.

تم جمع بيانات الدراسة الميدانية من خلال استبانة توزعت على المديرين والموظفين في المراكز

الرئيسية. استخدمت الدراسة أساليب إحصائية متنوعة لتحليل البيانات تالف مجتمع الدراسة من

جميع المراتب الإدارية العاملة في شركات الاتصالات الخلوية العاملة في الاردن ضمن مقراتها الرئيسة في مدينة عمان، ولقد تم توزيع (210) استبانة على عينة الدراسة من العاملين في شركات الاتصالات الخلوية الأردنية، توصلت الدراسة إلى أن شركات الاتصالات الخلوية الأردنية تظهر اهتمامًا عاليًا بأخلاقيات العمل في جميع الأبعاد؛ حيث بلغ المتوسط العام 4.30، كما أن ليس هناك أثر معنوي في الصورة الذهنية المدركة، ولكن يبدو أن أبعاد أخلاقيات العمل المتعلقة باحترام القوانين والأنظمة والسرعة بالإتقان لها تأثير معنوي على الصورة الذهنية المدركة.

- دراسة دعاء محمد جوهري (2022)، بعنوان: "نضج إدارة المشروعات بكلية التربية جامعة عين شمس (مشروع التعليم الإلكتروني نموذجًا)"، تمثل الهدف الرئيسي من البحث في التوصل إلى إجراءات مقترحة لتحسين مستوى نضج إدارة مشروع التعليم الإلكتروني بكلية التربية جامعة عين شمس. وقد اقتصر البحث في تناوله لنضج إدارة مشروع التعليم الإلكتروني بالكلية على تقييم خمس عمليات، هي (التخطيط، التعلم، التطوير، الدعم، التقييم) وتقييم قدرة عملية الدعم في إطار خمسة أبعاد، هي (التقديم، التخطيط، التحديد، الإدارة، التحسين المستمر). وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبانتين الأولى على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية وعددهم (452) موزعين على أقسام الكلية المختلفة، وذلك للكشف عن واقع نضج إدارة مشروع

التعليم الإلكتروني بها، والثانية على عينة من مديري وحدات التعليم الإلكتروني، والجودة والإرشاد الأكاديمي، وإدارة الأزمات بالكلية، ومنسقي الأقسام للمرحلة الجامعية الأولى والدراسات العليا، والبالغ عددهم (55)، ولقد توصلت الدراسة إلى أن عملية التخطيط للتعليم الإلكتروني بالكلية، تقوم إدارة المشروع ببذل الكثير من الجهود من حيث اهتمامها بتضمين التعليم الإلكتروني في استراتيجية التعلم المؤسسي لها.

- دراسة (أسامة عبد الرحيم على، 2021)، بعنوان: "الاتجاهات الحديثة في بحوث تطبيق الضوابط الأخلاقية في الصحافة الرقمية (رؤية تحليلية نقدية)"، تركز الدراسة على الضوابط الأخلاقية للذكاء الاصطناعي والصحافة الآلية، وصحافة المواطن، وصحافة البيانات، كما تطرقت للدراسات الحديثة حول تعليم الضوابط الأخلاقية للصحافة الرقمية في الجامعات والتحديات التي تواجه تطبيق الضوابط الأخلاقية في الواقع، وأهمها الانتحال والتلاعب بالصور والفيديوهات. الكلمات المفتاحية: أخلاقيات الصحافة – أخلاقيات الصحافة الرقمية – الخصوصية الرقمية – موثيق الشرف الأخلاقية – الخصوصية – المسؤولية – المساءلة – الانتحال – الملكية الفكرية – أخلاقيات الصورة الرقمية – أخلاقيات صحافة البيانات – أخلاقيات الصحفيين – التنظيم الذاتي – أخلاقيات الصحافة الآلية والذكاء الاصطناعي والخوارزميات – أخلاقيات صحافة المواطن –

أخلاقيات تعليقات القراء – تعليم أخلاقيات الصحافة ينتمي العرض التحليلي الحالي إلى الدراسات الوصفية، الذي اعتمد على منهج المسح بأسلوب تحليل البيانات من المستوى الثاني analysis secondary لبحوث تطبيق الضوابط الأخلاقية في الصحافة الرقمية، المنشورة في دوريات أجنبية وعربية محكمة، وكذلك رسائل الدكتوراه العربية والأجنبية في الفترة من 2015 حتى 2020. حيث تم حساب النظريات وقد اعتمد العرض على التحليلين الكمي والكيفي معاً التي اعتمدت عليها الدراسات، وكذلك أنواع المناهج، وأدوات جمع البيانات، وأنواع العينات يتمثل مجتمع العرض التحليلي في الدراسات المكتوبة باللغة العربية وباللغة الإنجليزية التي تناولت الضوابط الأخلاقية للصحافة الرقمية، وذلك في الفترة من 2015 حتى 2020.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

- دراسة (J. Díaz-Campo, 2015)، بعنوان: "Journalism ethics in a digital environment"

How journalistic codes of ethics have been adapted to the Internet and ICTs in

countries around the world". بمدى توافق مواثيق الشرف في الدول المختلفة مع البيئة

الصحفية الرقمية، ومدى صلاحية مواثيق الشرف الحالية لتطبيقها على الإنترنت، ومدى اهتمام

المواثيق التي تم تحديثها في الدول المختلفة، أو وضعت بها مواد مرتبطة بالإنترنت بالقواعد المنظمة لممارسة النشاط الرقمي، واعتمدت على تحليل الوثائق، وقامت بتحليل (99) تسعة وتسعين ميثاق شرف صحف من دول مختلفة شملت أوروبا وآسيا وأمريكا وإفريقيا، واعتمدت في جمع المواثيق على مصدرين: أحدهما أخلاق الإنترنت، وهو تجميع لمواثيق الشرف قام بها قسم الصحافة والاتصال بالجماهير في جامعة Tampere بفريطانيا، والآخر قاعدة البيانات التي أنشأها معهد Donald W Reynolds للصحافة، وتم البحث في مواثيق الشرف حول استخدامها للكلمات التي لها علاقة بالإنترنت؛ مثل: المدونات - الفضاء الإلكتروني - وسائل التواصل الاجتماعي - تفاعل - رابط - موقع - إنفوجرافيك - إنترنت.. ولقد توصلت الدراسة إلى إن حقيقة اعتماد أو تحديث مدونة أخلاقيات الصحافة مؤخرًا لا تضمن أنها ستتضمن قواعد للنشاط الرقمي. منذ عام 2001، تمت كتابة أو مراجعة 31 رمزًا، لكن 9 منها فقط أضافت مراجع محددة إلى الإنترنت و ICTS. بعبارة أخرى، في 22 رمزًا تمت كتابتها أو تكييفها في القرن الحادي والعشرين، اعتُبرت الصحافة الرقمية غير جديدة بالذكر.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تسليط الضوء حول كافة المعلومات ذات العلاقة بأخلاقيات المهنة وتكييف ممارسات ادارة المشاريع مع مشاريع الجهات الحكومية، إلى جانب اعتماد الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي من أجل توضيح ظاهرة البحث، ومدى أهمية السلوكيات الأخلاقية للموظفين داخل مؤسسات الأعمال ومدى تأثيرها على أداء العمل وتكييف ممارسات ادارة المشاريع مع مشاريع الجهات الحكومية

تباينت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الربط بين متغيرات الدراسة فالدراسة الحالية تهتم بتسليط الضوء حول مدى تأثير أخلاقيات المهنة في تكييف ممارسات ادارة المشاريع مع مشاريع الجهات الحكومية، إلى جانب اختلاف الدراسة التطبيقية من مجتمع وأداة الدراسة.

المنطلقات النظرية للبحث:

نظرية الفضيلة:

يتعلق مفهوم الفضيلة الخلقية عند أرسطو بمعنى "الوسط العدل" وذلك يتضح في أن الوسط بين سلوكين سلبيين بين التهور والجبن فيتوسطها الشجاعة، وكذلك الكرم الذي يكون في حالة وسط بين كل من التبذير والتقتير، إذ إن خير الأمور أوسطها، فقد أشار أرسطو إلى الفضيلة بأنها عملية استعداد يكتسبه الإنسان من طبيعته، وهو السلوك الذي يحثه على العمل بدون الحماسة المفرطة، وذلك بما يتناسب مع العدل والوسط،

فنلاحظ من خلال ذلك أن أرسطو يعمل في مسار أستاذه سقراط، وذلك في فكره أن الفضائل من الممكن أن يتم تعلمها، فالإنسان يمكن أن يتعلم الصدق والعدل وكذلك الشجاعة، نرى ذلك من خلال قول أرسطو أن السلوكيات التي تتسم بالفضائل الأخلاقية غير طبيعية، وليست متواجدة في الإنسان بالفطرة، ولكنه يتعلمها ويكتسبها من خلال التعود والتربية، فالإنسان مزود بالعديد من الإمكانيات والقدرات التي تجعله قادرًا على اكتساب تلك الفضائل، وعدم وجود هذه المهارات يترتب عليها عدم القدرة على التحلي بها، ففي حالة توافر هذه الاستمرارية والمزاولة، فإن الإنسان لا يتسم بالعدالة إلا إذا استمر في مزاولة هذا السلوك، واعتداد عليه، حيث أن العادة تعتبر أمرًا أساسيًا في تحقيق الفضائل، الأمر الذي يشير إلى مدى أهمية سلوك التربية عند أرسطو، حيث أن الفضيلة يمكن تعلمها بأي سلوك أو تصرف آخر³.

فرضيات البحث:

وفقًا لما جاء ضمن مشكلة البحث وأهدافه، تتمثل فرضيات البحث فيما يلي:

الفرضية الرئيسية:

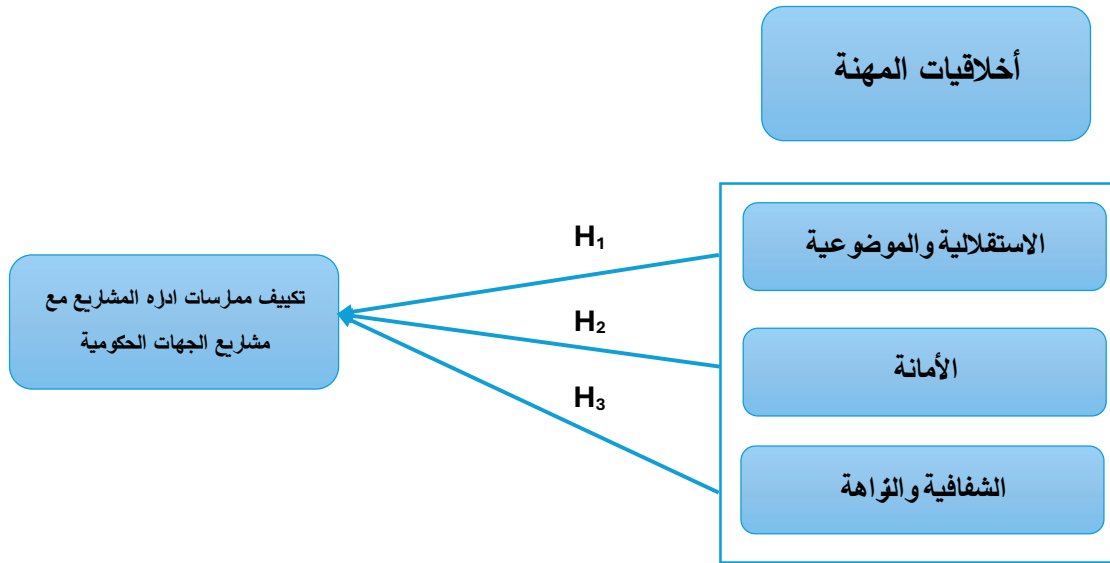
يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين أخلاقيات المهنة وبين تكييف ممارسات ادارته المشاريع مع مشاريع الجهات الحكومية

ويتفرع من الفرضية الرئيسية مجموعة من الفرضيات الفرعية والتي تتمثل في الآتي:

(³) نجية خليفة محمد الطيف، نماذج من بعض النظريات الأخلاقية وتطبيقاتها العملية (الإعلام أنموذجًا): دراسة تحليلية مقارنة في فلسفة أخلاقيات المهنة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الزاوية، ليبيا، (2021).

- الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين أخلاقيات المهنة ببعدها (الاستقلالية والموضوعية) وبين تكييف ممارسات ادارہ المشاريع مع مشاريع الجهات الحكومية.
- الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين أخلاقيات المهنة ببعدها (الأمانة) وبين تكييف ممارسات ادارہ المشاريع مع مشاريع الجهات الحكومية
- الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين أخلاقيات المهنة ببعدها (النزاهة والشفافية) وبين تكييف ممارسات ادارہ المشاريع مع مشاريع الجهات الحكومية

- نموذج البحث:



شكل رقم (1): متغيرات البحث

المصدر: إعداد الباحث

منهجية البحث:

يعتمد الباحث في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك يمكن توضيحه من خلال ما يلي:

- المنهج الوصفي: يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي من خلال الاطلاع على الدراسات والمراجعات الأدبية السابقة ذات العلاقة بظاهرة البحث، والتي تتمثل في ماهية أخلاقيات المهنة، ومدى أهميتها في تكييف ممارسات ادارة المشاريع مع مشاريع الجهات الحكومية، الأمر الذي يساعد في بناء الإطار النظري للبحث.
- المنهج التحليلي: يعتمد البحث على المنهج التحليلي من أجل توضيح أثر أخلاقيات المهنة في تكييف ممارسات ادارة المشاريع مع مشاريع الجهات الحكومية وذلك بالتطبيق على شركة المدن السعودية،

المتتمثلة في متغيرات الدراسة الميدانية واختبار فروض الدراسة، وذلك باستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات، وتحليلها عن طريق استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراس وتحليل البيانات التي تم جمعها، سوف يتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام البرامج الإحصائية (SPSS Version 26):

1- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

2- معامل ألفا كرونباخ: للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

3- المتوسط الحسابي (Mean) وذلك لمعرفة مدي ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية.

4- استخدام الانحراف المعياري (Deviation Standard) للتعرف على مدي انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل بُعد من أبعادها الرئيسية عن متوسطها الحسابي.

5- استخدام اختبار (T) لمتوسط عينة واحدة (One sample T test)

6- تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression Analysis لمعرفة أثر كل بُعد من أبعاد (المتغير المستقل) على (المتغير التابع).

7- وتحليل الانحدار المتعدد التدريجي (Stepwise) Multiple Regression لمعرفة أثر أبعاد (المتغير المستقل) على (المتغير التابع).

أداة الدراسة:

سيتم اعتماد في هذه الدراسة على الاستبانة في جمع البيانات من المدراء والموظفين عينة الدراسة، وستتألف الاستبانة من ثلاثة محاور، وذلك على النحو الآتي:

- المحور الأول: سيتضمن هذا المحور على الخصائص الشخصية والوظيفية للمدراء والموظفين عينة الدراسة والمتمثلة في (النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة...الخ).
- المحور الثاني: سيتضمن هذا المحور على الفقرات التي تقيس أخلاقيات المهنة وأبعادها (المتغير المستقل).
- المحور الثالث: سيتضمن هذا المحور على الفقرات التي تقيس فعالية إدارة المشاريع وأبعادها (المتغير التابع).

صدق أداة البحث:

سيتم التأكد من صدق الاستبانة من خلال عرضها في صورتها الأولية على عدد من الأكاديميين المتخصصين في إدارة الأعمال، وإجراء التعديلات وفقاً لوجهات نظر المحكمين.

ثبات الأداة:

سيقوم الباحث بالتحقق من ثبات الأداة من خلال استخدام اختبار معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) على مجالات الدراسة والأداة وذلك من أجل معرفة الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة لكل متغير ولكل بعد مستقل عن الآخر في ضوء نتائج الاختبار سوف يتأكد الباحث من صدق وصحة وثبات أداة الدراسة ومدى صلاحيتها للتحليل الإحصائي.

حدود البحث:

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت حدود الدراسة الموضوعية في تسليط الضوء حول أثر أخلاقيات المهنة في تكييف ممارسات ادارته المشاريع مع مشاريع الجهات الحكومية.
- الحدود المكانية: سيقصر تطبيق هذه الدراسة على شركة المدن السعودية.
- الحدود البشرية: ستطبق هذه الدراسة على عينة من مديري وموظفي مؤسسات مجتمع الدراسة.
- الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2024.

تقسيم البحث المقترح:

الفصل الأول: الإطار التمهيدي للبحث.

الفصل الثاني: الإطار النظري.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية.

الفصل الرابع: مناقشة النتائج.

قائمة المراجع.

الملاحق.

قائمة المراجع والمصادر:

أولاً: المراجع العربية:

1. أسامة عبد الرحيم علي، الاتجاهات الحديثة في بحوث تطبيق الضوابط الأخلاقية في الصحافة الرقمية (رؤية تحليلية نقدية)، جملة البحوث الإعلامية مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام، العدد السادس والخمسون – ج1- يناير (2021م).
2. بلال خلف السكارنه، اخلاقيات العمل وأثرها في ادارة الصورة الذهنية في منظمات الاعمال دراسة ميدانية على شركات الاتصالات الأردنية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد الثالث والثلاثون، الأردن، (2012).
3. حازم فروانة، واقع أخلاقيات الأعمال وسبل ترسيخها في الشركات الصناعية العاملة في قطاع غزة، مجلة العلوم الإنسانية، (ع10)، الجزائر، (2018).
4. دعاء محمود جوهر، نضج إدارة المشروعات بكلية التربية جامعة عين شمس (مشروع التعليم الإلكتروني نموذجًا)، مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس، العدد السادس والاربعون (الجزء الثلاثون)، (2022).
5. رغدة عابد عطا الله المريات، أثر أخلاقيات الأعمال للمنظمة على السلوك الأخلاقي وأداء رجال البيع للمنتجات الصيدلانية في مدينة عمان، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، (2011).
6. نجية خليفة محمد الطيف، نماذج من بعض النظريات الأخلاقية وتطبيقاتها العملية (الإعلام أنموذجًا): دراسة تحليلية مقارنة في فلسفة أخلاقيات المهنة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الزاوية، ليبيا، (2021).
7. نجوى دريد، أهمية المسؤولية الاجتماعية ودورها في تعزيز أخلاقيات الأعمال: دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية وحدة ورقلة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2015.